[138] الجزيرة، وإدريس بن عبد ا قصد المغرب يدعو أهلها لاخيه، وقد بعث إليه المنصور من يغتاله بالسم، فقام من بعده ابنه إدريس بن عبد ا، وتوجه إبراهيم بن عبد ا إلى البصرة فأجابه الناس، ثم توجه من بعدها إلى فارس الاهواز. وفي زمن المأمون خرج عدة من العلويين عليه، وأعلنوها حربا لا هوادة فيها، منهم: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى، والملقب بابن طباطبا، وخرج في المدينة محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، وفي البصرة خرج علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي زين العابدين عليهم السلام، وخرج معه زيد ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، وظهر في اليمن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن عليهم السلام، وخرج في مكة والحجاز محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، وخرج في المدينة الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليهم السلام، المعروف بابن الافطس. وفي زمن المعتصم خرج عليه محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهم السلام، وكان بالكوفة ثم هرب إلى خراسان وبعدها إلى مرو وسرخس وطالقان وغيرها، وقد تبعه خلق كثير. وفي زمن المتوكل كان آل علي وفاطمة عليهما السلام في محنة شديدة، وخوف، واضطهاد، وقتل، حتى أنه أمر المتوكل في 236 ه أن يهدم قبر الامام الحسين عليه السلام، ومنع الشيعة من زيارة القبر أو حضور المشاهد المشرفة، وفي نفس السنة أمر المتوكل " الذيريج " بالسير إلى قبر الامام الحسين عليه السلام وهدمه، ومحو أرضه، وإزالة أثره، وأن يعاقب من وجد به، فبذل الرغائب لمن يتقدم على هذا القبر، فكل خشي العقوبة وأحجم فتناول " الذيريج " مسحاة وهدم أعالي قبر الامام الحسين عليه السلام، فحينئذ أقدم الفعلة فيه، وأنهم انتهوا إلى الحفرة وموضع اللحد فلم يروا فيه أثر رمة _____